

تلتقى على عاتقي مهمة مخاصمة امرأة، وعلى الأخص أنها ليست عدواً للرجل فقط، بل تحظى بحميمية مع الجميع (ضحك). أنا لن اهاجمها. ولكنني اسألها كيف تفضل أن اخاطبها - هل اخاطبها بالأسلوب التقليدي أم بالطريقة الخفيفة لهذه الأيام؟ إن كانت الأولى فلا بد أن أدعو أحداً يقوم من بين الأموات، ذلك الرجل العجوز الأعمى الكبير، وهو الأعظم شهرة بين عائلتها، غير آسف الا يرى الآن من يجلس أمامه. سوف يقف هنا ويتحدث بدلا مني: ياكلوديا ماذا فعلت مع كاليوس؟ كيف كنت حميمية معه إلى درجة أنك أعطيت له المال، أو كيف عاديته إلى درجة الخوف من أن يسممك؟ أنت يابنة أبيك، يا سليلة أجيال من الرجال الذين كانوا قناصل روما، يازوجة رجل تتشرف روما به - لماذا ركضت وراء هذه الحميمية؟ هل كان صديق زوجك - هل ارتبط بك دما أم زواجاً؟ لا هذا ولاذاك، يابنت بيت نساؤه يساوين رجاله في الشهرة المجيدة. هل أنا خرقت السلم مع عدو روما اللدود حتى تدخلني في حلف الحب المشين؟ هل جررت الماء إلى المدينة لك لتغسلي قذارتك؟ هل عبّدت الطرقات لتتمتعني عليها مع الرجال الغرباء؟

«أم أنك ياكلوديا تفضلين أن أتحدث اليك كرجل من هذا العالم؟ فاسمحي لي أن اترك تلك الشخصية العنيدة البالية واختار الناطق باسمي رجلاً أكمل وأنسب لهذا العالم، وهو أخوك الأصغر الذي يحبك حباً جمياً. إنه يسألك عما تفعلين. فهل فقدت عقلك أيتها الأخت جاعلة ركاماً على جبل؟ لقد تخيلت الفتى الشاب خلف الباب - جذبك وجهه الوسيم وشخصيته. لقد اعطاه والده قليلاً من المال، وقد حاولت ضمه اليك مع ما معك. ولكنه وجد أنه سيدفع الكثير لقاء مواهبك وما يفعله معك. وماذا عنه ألا يوجد آخرون؟ حدائكك القريبة من التيسر التي